

اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أ.د #سامي_الصقير | كتاب منهج السالكين

السالكين | 81 رمضان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ولجميع المسلمين المصنف
رحمه الله تعالى بباب الايمان والتزول. لا تنعقد اليدين الا بالله واسم من اسمائه او صفة من صفاتة. والحلف بغير - 00:00:01
لا تنعقد به اليدين ولابد ان تكون اليدين الموجبة للكفارة على امن المستقبل. فان كانت على ماض وهو كاذب فهي اليدين الغموس.
وان كان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:21
وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد قال رحمة الله تعالى بباب الايمان والتذور الايمان جمع يمين واليدين هي الحلف والقسم
واما شرعا اليدين او القسم هو توكييد الشيء - 00:00:38

بذكر معظم على صفة مخصوصة توكييل الشيء بذكر معظم على صفة مخصوصة فانت اذا قلت والله لافعلن كذا التقدير بقدر ما في
قلبي من تعظيم الله اؤكد لك اني افعل كذا او سافعل كذا - 00:01:05

قال رحمة الله ولا تنعقد اليدين الا بالله تعالى لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وقال عز وجل واحفظوا
ایمانکم احفظوا ایمانکم وهذه الجملة احفظوا ایمانکم - 00:01:29
لها اربعة معان المعنى الاول احفظوا ایمانکم اي لا تحلفوا بغير الله ثانيا احفظوا ایمانکم اي انكم اذا حلفتم اذا حلفتم فلا تحنثوا ثالثا
اما يدخل في حفظ اليدين عدم الاكثار من اليدين - 00:01:51

عدم الاكثار من اليدين والرابع انه اذا حنت في يمينه فانه يكفر اذا احفظوا ایمانکم اولا لا تحلفوا بغير الله ثانيا لا تكثروا الحلف بالله
ولا تطبع كل حلال مهين هماز مشاء بن ميم - 00:02:19

ثالثا اذا حلفتم فلا تحنث فاذا قلت والله لافعلن كذا او لا افعل كذا فلا تحنث اي لا تخالف يمينك الا اذا كان الحنت فيه خير رابعا اذا
حلفت في يمينك فكفر. لقول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ایمانکم - 00:02:42

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين قال او اسم من اسمائه. يعني اسم من اسماء الله عز وجل في ان
تقول والرحمن لا ا فعلن كذا او صفة من صفاتة - 00:03:07

عن تعريف بصفة من صفاته كعزة الله وقدرة الله ونحوه قال والحلف بغير الله شرك لا تنعقد به اليدين الحلف بغير الله ايا كان فمن
حلف بغير الله فقد اشرك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - 00:03:27

قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فلا يجوز الحلف بغير الله تحذف حياتك او حياة غيرك او بالرسول صلى الله عليه وسلم.
حتى بالرسول لا يجوز. تقول والنبي لافعلن كذا - 00:03:53

حياتي لافعلن كذا. وحياتك لافعلن كذا. كل هذا امر محرم وهو من الشرك الاصغر هو شرك لكنه شرك اصغر لكن قد يصل الى الشرك
الاكبر اذا قام في قلب الحالف - 00:04:13

من تعظيم محلوف به كتعظيم الله. فحينئذ قد يصل الى الشرك الاكبر. اذا الواجب علينا ايتها الاخوة ان نحذر وان نحذر من الحلف
بغير الله. نسمع كثيرا من بعض اخوة هداهم الله ووقفهم انهم يحلفون بغير الله. والنبي وحياتي وحياتك ونحو ذلك - 00:04:32
وهذا كله من الامور المحمرة لما سمعتم من قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك قال ولابد ان تكون

اليمين الموجبة للكفارة على امر مستقبل - 00:04:58

اليمين الموجبة للكفارة او الكفارة انما تجب بشروط. اولا ان تكون اليمين منعقدة واليمين المنعقدة هي اليمين التي قصدها قصد عقدها على امر المستقبل والثالث ممكн هذه ثلاثة شروط اليمين المنعقدة هي التي قصد عقدها - 00:05:17

ثانيا على امر مستقبل يعني لا على امر ماض وثالثا ممكн نأتي للاول اولا اليمين التي قصد عقدها ما الدليل على اشتراط القصد الدليل قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم عقدتم - 00:05:46

اي ارتفتم عقده والاصل ان كل فعل اضيف الى الانسان انه مرید له وقادد له اذا عقدتم اي ارتفتم عقدا ثانيا ايضا مستقبل في الاية الكريمة ولكن يؤاخذكم بما ايش؟ عقدتم اليمين يعني ارتفتم عقدا - 00:06:09

فلو حلف على امر ماض كاذبا مثلا قال والله لم افعل كذا وهو كاذب. فلا كفارة لانه حلف على امر ماض وليس على امر مستقبل ثالثا ممكنا احترازا من ماذا؟ احترازا من المستحيل - 00:06:35

فاذا حلف على امر مستحيل فما الحكم نقول ان حلف على فعل المستحيل حنف فورا وان حلف على ترك المستحيل فهو لغو فلو قال مثلا والله لاطيرن في السماء بنفسه - 00:06:57

هذا مستحيل ولا ممكنا صحيحا. مستحيل. يحث فورا تجب عليه الكفارة. لانه لن يطير في السماء واما اذا حلف على ترك المستحيل فانه لغو. فلو قال والله لا اطير في السماء - 00:07:20

فنقول انت لن تطير سواء حلفت ام لم تحلف. تحلف. اذا هذا اللغو مثله قال والله لاشرين ماء البحر هذا ايضا مستحيل نقول ان حلف على فعله حنف فورا. وان حلف على تركه فهو لغو - 00:07:35

ما معنى حنف الحنف الإثم الحنث معناه الإثم قال الله تعالى وكانوا يصررون على الحنث العظيم يعني على الاثم العظيم سمعنا حنث في يمينه يعني اثم وخالف اذا هذى ثلاثة شروط لليمين اولا ان يقصد عقدها وثانيا على امر مستقبل - 00:07:54

وثالثا على امر ممكنا قال رحمه الله فان كانت على ماض وهو كاذب عالما فهي اليمين الغموس اذا حلف على امر ماض كاذبا فهي اليمين الغموس. فلو قال والله لم افعل كذا - 00:08:22

يعني فيما مضى هذا على ما مشى عليه المؤلف رحمه الله اليمين غموس ولكن الذي دلت عليه السنة ان اليمين الغموس هي اليمين التي يحلف الانسان عليها يقطع بها مال امرئ مسلم. هو فيها فاجر - 00:08:43

قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين من حلف على يمين هو فيها فاجر يقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان لقي الله وهو عليه غضبان. مثل ادعى شخص علي مثلا مثال ذلك اخ شخص اقرظه مالا او اقرظت شخصا مالا - 00:09:04 لما طالبته بهذا المال انكره فرفعت امره الى الحاكم وطلب الحاكم اليمين من هذا الشخص فقال والله ما في ذمتني له شيء هذه والعياذ بالله يمين غموس لماذا؟ لانه حلف - 00:09:31

على امر هو فيه كاذب يقطع بها به مال امرئ مسلم سواء ادعى ما ليس له او انكر ما وجب عليه. ايضا لو ادع شخص مثلا قال هذا العقار او هذه الارض لي - 00:09:49

وقال الاخر هذا هذى ارضي. فترفع الى الحاكم وحلف احدهما كذبا وزورا ان هذه الارض له فحينئذ هذه تسمى يمينا غموسا. لماذا سميت يمينا غموسا؟ لانها تغمض صاحبها في الاثم ثم تغمضه في - 00:10:05

النار واليمين الغموس ليس فيها كفارة. لانها اعظم من ان تکفرها الكفارة واليمين غموس والعياذ بالله ما اسرع ما يعاجل الله عز وجل صاحبها بالعقوبة قال الامام احمد رحمه الله اليمين الغموس تدع الديار برائع - 00:10:27

فالذى يحلف يمينا غموسا ما اسرع ما يعاجله الله عز وجل بالعقوبة فيترفه ويهلكه وربما هلك هو واسرته ذكروا ان شخصا والعياذ بالله حلف يمينا غموسا امام القاضي يمينا وقال والله ان هذا الشيء لي وهو ليس له. وحكم القاضي له بمقتضى هذه - 00:10:51 اليمين لان القاضي انما يقضى بنحو ما يسمع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما اقضى بنحو ما اسمع وسبحان الله ما ان مكث نحووا من اسبوع او عشرة ايام حتى اصيب هذا الرجل بحادث سيارة - 00:11:21

حافلة هو وعائنته وهلکوا جمیعا وهذا دلیل على معاجلة الله عز وجل للظالم على ظلمه. وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم ان الله لیملي للظالم حتى اذا اخذه لم یفلته - [00:11:39](#)

وتلى قول الله عز وجل وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه الیم شدید الواجب علينا ايها الاخوة ان نحذر الظلم ان نحذر ظلم الناس. احذر ان تظلم عباد الله - [00:11:59](#)

واحذر ان تستعمل سلطتك وقوتك ومنصبك في ظلم من لا يستطيع ان يرفع الظلم عن نفسه لان من الناس والعياذ بالله من يستغل سلطته وقوته ومکانته في ظلم من لا يستطيع - [00:12:15](#)

ان يرفع الظلم عن نفسه فان فوقکما جمیعا رب العالمین عز وجل وهو قادر على ان يأخذك اخذ عزیز مقتدر وربما ان هذا المظلوم المسکین یدعو عليك دعوة یستجیبها الله عز وجل تتمنی انک لم توجد في هذه الدنيا - [00:12:37](#)

اتمنی انک لم توجد في هذه الدنيا. فالواجب الحذر الحذر من ظلم الاولاد من ظلم الازواج من ظلم الخدم تنظیم العمال من ظلم من تحت يدک من الموظفين. فاتق الله عز وجل - [00:13:00](#)

وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب واحبر صلی الله عليه وسلم ان دعوة المظلوم تفتح لها ابواب السماء. ويقول الرب عز وجل وعزی وجلالی - [00:13:17](#)

لانصرنک ولو بعد حين یقول المؤلف رحمه الله وان كان یظن صدق نفسه فھي من له اليمین ک قوله لا والله وبلى والله في عرض حدیثه قد قال الله عز وجل لا یؤاخذکم الله باللغو في ایمانکم. ما هو لغو اليمین - [00:13:36](#)

اليمین هو الذي لا یقصدہ الانسان والذی لا یقصد عقدا مما یجري على اللسان من غير قصد ک قوله لا والله وبلى والله والله لتدخلن به ماذا؟ عقد اليمین. هذا لا یؤاخذ الانسان فيه كما قال الله عز وجل لا یؤاخذکم الله باللغو في ایمانکم ولكن یؤاخذکم بما عقدتم [00:14:04](#)

الایمان اما اذا حلف الانسان بناء على غلبة ظنه - [00:14:23](#)

وتبيّن ان الامر بخلافه فھذه يمین على القول الراجح يمین منعقدة هو فيها ضرب فلو قال مثلا والله لا یقدمن زید غدا او والله ليحصلن کذا غدا ولم یحصل فانه لا كفارة - [00:14:43](#)

عليه بانه حلف على يمین هو فيها بار والدليل على جواز ذلك حدیث ابی هریرة رضی الله عنه في قصة الرجل الذي جامع امرأته في نهار رمضان فقال له النبي صلی الله عليه وسلم هل تجد رقبة؟ قال لا. هل تستطيع ان تصوم شهرین متتابعين؟ قال لا. قال هل تستطيع ان تطعم سکین مسکیننا - [00:15:01](#)

قال اعلى افقر مني؟ والله ما بين لابتیها اي علابتي المدینة اهل بیت ایضاً هذا الرجل هل ذهب یفتش بیوت المدینة بیتا بیتا لینظر او افقر امهم؟ لا وانما حلف على غلبة ظنه - [00:15:28](#)

فدل هذا على جواز حلف الانسان على غلبة ظنه. نعم احسن الله اليکم قال رحمه الله تعالى واذا حنت في يمينه بان فعل ما ما حلف على تركه او ترك ما حلف على فعله وجبت عليه الكفارۃ. عتق رقبة او اطعام عشرة - [00:15:48](#)

مساکین او کسوتهم فان لم یجد صام ثلاثة ایام. نعم. وعن عبدالرحمن بن سموة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه عليه وسلم اذا حلفت على على يمین فرأیت غيرها خيرا منها فکفر عن يمینك واتی الذي هو خیر متفق عليه. حنف في يمینه - [00:16:08](#)

معنى الحنف مخالفة اليمین بان فعل ما حلف على تركه او ترك ما حلف على فعله الكفارۃ والکفارۃ كما قال المؤلف رحمه الله عتق رقبة او اطعام عشرة مساکین او کسوتهم - [00:16:28](#)

لقول الله عز وجل فکفارته اطعام عشرة مساکین من اوسط ما تطعمون اهليکم او کسوتهم او تحریر رقبة فيخير بين اطعام عشرة مساکین وبين کسوتهم وبين ان یعتق رقبة - [00:16:48](#)

فهو بالخیار بين هذه الثلاثة. طیب الاطعام ما مقدار الاطعام؟ نقول هنا لم یقدر فکل ما عد طعاما فهو طعام. فلو جمع عشرة مساکین

غداهم او عشاههم كفى او ان يكسوهم بما يجزئ في الصلاة. يعني يعطي كل واحد ثوبا قميصا وسرروا ونحوه مما يستره -

00:17:10

في الصلاة يكفي هذا او ان يعتق رقبة فمن لم يجد من لم يجد فصيام ثلاثة ايام ولابد ان تكون متتابعة كما في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه فصيام ثلاثة ايام متتابعة - 00:17:37

اذا الصيام في كفارة اليمين ليس هو الخصلة الاولى وانما هو لمن لم يجد ايش؟ لمن لم يستطع الاطعام او الكسوة او العتق. حينئذ يصوم اما ما يعتقد بعض العامة - 00:17:56

يعني بعض العامة يعتقد ان كفارة اليمين ماذا؟ صيام ولها بعدهم تجد انه يقول لا تجعلني اصوم ثلاثة ايام هذا ايتها الاخوة سببه ما سبب هذا سببه ان الناس في الزمن السابق كان عندهم فقر شديد - 00:18:18

كان عندهم فقر شديد كانوا لا يستطيعون ان يكفروا بالاطعام ولا بالكسوة ولا بالعتق ماذا كان كانت الكفارة عندهم هي الصيام. فاعتقدوا هذا فقولهم لا تجعلني اصوم ثلاثة ايام هذا بناء على الحالة السابقة للناس. الناس الان الحمد لله في يعني اغلب اقطار الدنيا - 00:18:38

في نعمة في نعمة وفي رغد عيش وفي امن وفي امان. نسأل الله عز وجل ان يديم اه نعمته على عباده قال فان لم يجد صام ثلاثة ايام ولابد ان تكون متتابعة - 00:19:02

قال وعن عبدالرحمن ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير الانسان اذا حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها - 00:19:20

كما لو قال والله لا ادخل بيت اختي او بيت عمتي لا ريب ان كونه يخالف اليمين انه هو الخير فحينئذ نقول كفر عن يمينك واتي الذي هو خير - 00:19:38

لا تجعل يمينك سببا في قطيعة الرحم ولا تجعل الله عرضا لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. فلا تجعل هذه اليمين سببا في ماذا في قطيعة الرحم فانت اذا قلت والله لادخلن بيت اختي او بيت عمي او بيت امي او بيت كذا فكفر عن يمينك واتي الذي - 00:19:57

هو خير وفي روایة فات الذي هو خير وكفر عن يمينك وهذا يدل على ان الانسان يجوز له ان يحلف وان يكفر بعد ان يحنف فان كفر قبل الحنف فهي تحله - 00:20:25

قال الله عز وجل قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم مثاله قلت مثلا والله لا اكلم زيدا ثم كلمته حينئذ تجد الكفارة لكن لو قلت والله لا اكلم زيدا ثم رأيت ان المصلحة ان اكلمه وقبل ان اكلمه اخرجت كفارة - 00:20:47

هذه الكفارة تسمى ايش؟ تسمى تحلة تسمى تحلة. اذا الكفارة ان اخرجت قبل الحنف قبل الحنف ومخالفة اليمين فهي تحل وان اخرجت بعد الحنف فهي كفارة لكن بعد وجود السبب - 00:21:16

فلا يجوز مثلا انسان ان يخرج كفارة انسان اخرج كفارة يمين اطعم عشرة مساكين. قلنا له لماذا؟ قال لاني ان شاء الله غدا سوف احلف اني لا افعل كذا وكذا - 00:21:39

هل يصح؟ لا يصح. لا. لانه قبل وجود السبب. اما لو حلف فالسبب قد وجد والشيء قبل وتقديم الشيء على شرطه جائز اذا وجد السبب قال رحمه الله ويرجع في اليمان الى نية الحال - 00:21:57

ثم الى السبب الذي هيچ اليمين ثم الى اللفظ الدال على النية والارادة الا في الدعاوى يرجع في اليمان الى نية الحال. احسن الله اليكم يا شيخ. وفي الحديث نعم. وفي الحديث من حلف على يمين فقد فقال ان شاء الله - 00:22:19

فلا رواه الخمسة. هذا يسمى الاستثناء باليمين فانت اذا قلت والله لا اكلم زيدا ان شاء الله ثم كلمته فلا حانت عليك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف فقال ان شاء الله لم يحنف - 00:22:39

وقرن اليمين ايتها الاخوة قرن اليمين بالمشيئة له فائتنان. انت اذا حلفت وقلت ان شاء الله استفدت فائتين الفائدة الاولى ان قرن

اليمين بالمشيئة يكون سببا لقضاء حاجتك. واعانتك وثانيا انك اذا حلفت - [00:23:01](#)

او خالفت اليمين فلا كفارة عليه ولذلك سليمان عليه الصلاة والسلام يعني سبب الحديث ان سليمان عليه الصلاة والسلام قال لاطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية تسع وتسعين امرأة - [00:23:23](#)

اطوفن الليل على تسعين امرأة ترد كل واحدة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله حلف على ان يطوف يعني يجامع ليلة من الليالي تسعين امرأة ترد كل واحدة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله - [00:23:42](#)

فولدت واحدة منهن ولدت شق غلام نص غلام ادمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنت ولكن دركا ليمينه. يعني سببا في تحقيق اليمين - [00:24:02](#)

تنظر سليمان عليه الصلاة والسلام حلف ولم يقل ان شاء الله. فلم يتحقق له لانه عزم لكن لم يكن الامر الى الله. فامرأة من هؤلاء النساء ايش ولدت شق غلام؟ اذا اذا قلت والله لافعلن كذا ان شاء الله - [00:24:21](#)

قرن المشيئة او لا انه يعينك على ايش؟ قضاء هذه الحاجة التي حلفت عليها. وثانيا انك اذا حلفت فانك لا تحنت. لكن يشترط شروط. اولا عن ينطق بالمشيئة فلو قال والله لا افعل كذا وقلب قلبي ان شاء الله لا ينفعه - [00:24:41](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال والقول لابد فيه من النطق باللسان ثانيا ان يكون الاستثناء ان يكون الاستثناء او التعليق بالمشيئة من الحال في نفسه - [00:25:07](#)

فلو ان شخصا قال والله لا افعل شيء لا افعل كذا. فقال من بجانبه؟ ان شاء الله ان شاء الله هل ينفعه يعني انا حلفت قلت والله لافعلن كذا. من بجاني قال ان شاء الله - [00:25:23](#)

يقول لا ينفعه لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال من القائل؟ الحلف فقال ان شاء الله لم يحنت الثالث الاتصال ان يكون ان تكون المشيئة متصلة - [00:25:40](#)

يعني يقول والله لا افعل كذا او افعل كذا ان شاء الله.اما لو حلف وارد ان يستثنى بيدين مثلًا قبل ساعة او بالامس فان ذلك ايش؟ لا ينفعه ثم قال المؤلف رحمة الله - [00:25:56](#)

ويرجع في اليمان إلى نية الحالف إلى نية الحالف فإذا حلف ونوى شيئاً ويرجع فيه إلى نيته لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل أمرٍ ما نوى - [00:26:14](#)

لكن بشرط أن يكون اللفظ محتملاً فانسان قال والله والله لانا من الليلة تحت سقف وذهب إلى البر ونام في العراء وقال قصدت بالسقف السماء. وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً إذا نوى هذا لا يحنت - [00:26:35](#)

لان اللفظ يتحمل او لا؟ يتحمل. طيب انسان اخر قال والله لانا من الليلة على وتد تعرفون الوتد معروف فذهب ونام فوق جبل وقال قال الله عز وجل والجبال اوتادا - [00:26:59](#)

نقول ما دام انه نوى ذلك فلا حرج طيب او قال والله لانا من الليلة لحما فاكل سمكها السمن لا يسمى لحما عند الاطلاق ولها السمك ما يقال لحم وإنما يقول لحم - [00:27:17](#)

مضاف سمك فإذا نوى هذا ايضاً فلا بأس طيب انسان آآ قال والله لا ابيع ولا اشتري توكل من يبيع ومن يشتري ونوى بقوله لا ابيع ولا اشتري اي لا ابشر البيع ولا ابشر الشراء - [00:27:34](#)

فإذا كانت هذه نيتها هذه مئة صحيحة ثم إلى لم توجد نية إلى السبب الذي هييج اليمين السبب الذي هييج اليمين فمثلاً انسان آآ دخل دخل عند شخص دعاه شخص إلى وليمة - [00:27:59](#)

ثم من عليه. وقال انا دعوك انا كذا وكذا. فقال والله لا ادخل له بيتك والله لا ادخل له بيتك الذي هييج اليمين هنا ماذا؟ دفع ماذا؟ البنة - [00:28:25](#)

فيحنف في كل ما فيه منا حتى لو لم يدخل البيت في كل ما فيه منا حتى لو لم يدخل البيت قال ثم إلى اللفظ الدال على النية والأرادة يعني ثم يرجع إلى اللفظ - [00:28:42](#)

واللفظ له دالة في العرف. وله دالة في اللغة وله دالة في الشرع للفظ له دالة في اللغة له دالة في الشرع وله دالة في العرف

يحمل يحمل كل كلام على عرف الناطق به - 00:29:02

يحمل كل كلام على عرف الناطق به انسان قال والله والله لاصلين الان فرفع يديه ودعا وقال قصدت في الصلاة قصدت بالصلاه الدعاء صحيح نعم صحيح قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. اما اذا لم تكن له نية فلا -

00:29:29

لان الصلاة شرعاً ماذا تطلق على العبادة المعروفة اذا يحمل كل كلام على عرف الناطق به فمثلا الدابة لفظ الدابة الدابة في عرف الناس تطلق على ذوات الاربع من خيل ابل بقر غنم - 00:29:59

اـ حمار هذه تسمى دواب لكن في اللغة العربية الدابة اعم كل ما دب على وجه الارض فهو دابة حتى من الزواحف الثعبان الحية تسمى دابة. الدليل قال الله تعالى والله خلق كل دابة من ماء. فمنهم من يمشي - 00:30:25

على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع فيحمل كل كلام على عرف الناطق به قال الا في الدعاوى في الحديث اليمين على نية المستحلف فمثلا - 00:30:47

انسان آآ اقربه اذا اقرضت شخصا مالا اقرضت شخصا مالا وليس عندك بينة فرفعته الى الحاكم طلب الحاكم منه ان يحلف قلت مره فليحلف انه ليس في ذمته لا شيء. هنا لا يجوز له ان يتأنى وان يقول والله - 00:31:07

والله ما في ذمتي له شيء. ويقصد بما الذي اسم موصول بل يجب عليه ان يحلف بنية انه ليس في ذمته شيء احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعقد النذر مكروره. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يأتي بخير - 00:31:34

وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه. فاذا عقد على بر وجب عليه الوفاء لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. متفق عليه. طيب هذا النذر النذر في اللغة بمعنى - 00:31:58

ايجب نذر اي اوجب واما شرعاً فهو ان يوجب الانسان على نفسه ما لا يجب عليه باصل الشرع ان يوجب الانسان على نفسه ما لم يجب عليه او ما لم يوجب عليه باصل الشرع. وعرفه الفقهاء بأنه الزام مكلف مختار نفسه - 00:32:18

للله تعالى بكل فعل يدل عليه بكل قول او فعل يدل عليه غير محال التعريف فيه طول لكن اختصارا نقول النذر هو ان يوجب الانسان على نفسه ما لا يجب عليه باصل الشرع - 00:32:45

والنذر الاصل فيه انه مكروره بل ذهب بعض العلماء الى انه محرم ولا يجوز لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا في صحيح مسلم لا تنذروا وهذا نهي والاصل في النهي التحرير - 00:33:08

ولان النادر ايها الاخوة اذا نذر ولم يف بندره صار مشابها للمناقفين الذين قال الله تعالى فيهم ومنهم من عاهد الله انتبه ومنهم من عاهد الله لأن اتنا من فضله لنا - 00:33:31

انتقلنا ولنكون من الصالحين. فلما اتهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في الى يوم يلقونه فيما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وثالثا ان النذر قد تصحبه عقيدة فاسدة عند بعض الناس - 00:33:54

تجد ان انسانا مثلا مريض او عنده مريض وينس من علاجه طاف به الدنيا ولم يجد علاجا فيقول انظر انظر لله حتى يشفى المريض. وكلما زدت في النذر صار اسرع - 00:34:17

فينذر ان شفى الله مريضي فالله علي نذر ان اصوم سنة كاملة او ان اذبح مئة بغير ثم يقدر الله عز وجل ان يشفى هذا المريض اذا شفي ها كيف اصوم سنة كاملة - 00:34:38

كيف اذبح مئة بغير فحينئذ يذهب وينتسب عتبة كل عالم من العلماء لعله يجد فرجا ومخرجا وهذه عقيدة فاسدة بعضهم يظن ان الله لا يحقق له ذلك الا اذا نذر - 00:34:59

فالنذر ايها الاخوة النذر نقول هو مكروره. لا ينبغي للانسان ان ينذر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال وانما يستخرج به من البخيل - 00:35:17

استخرج ابوي من البخيل يقول المؤلف رحمة الله وعقد النذر مكروه وقد نهى اه النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يأتي بخير. وانما يستخرج من البخيل. متفق عليه. طيب قد يشكل على هذا - [00:35:34](#)

ان الله عز وجل مدح المؤفيين بالنذر. يعني اذا قلنا النذر محرم او مكروه فالله عز وجل قال في وصف البرار يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا الجواب عن هذه الآية من وجهين من احد وجهين - [00:35:54](#)

الوجه الاول انه يفرق بين عقد النذر والوفاء به فعقدة مكروه او محرم والوفاء به واجب واجب او ان يقال ان المراد بالنذر هنا عموم الطاعات ليس النذر المعروف وانما هو عموم الطاعات - [00:36:16](#)

وعموم والنذر يطلق على عموم الطاعات. قال الله تعالى ثم ليقضوا تفتهم وليوفوا نذورهم يعني عموم الطاعات اه ثم قال المؤذن رحمة الله فاذا عقده على بر وجب الوفاء به - [00:36:39](#)

النذر من حيث الاقسام ينقسم الى في اسئلة قليلة قليلة. كم اثنان النذر ينقسم الى اقسام القسم الاول النذر المطلق وهو الذي لم يسمى ان يقول الانسان بالله علي نذر ويسكت - [00:37:01](#)

ما الحكم ؟ الحكم انه يكفر كفارة يمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر نذرا لم يسمى فكفارته كفارة يمين من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين هذا الاول الثاني - [00:37:29](#)

نذر اللجاج والغضب. نذر اللجاج والغضب واللجاج هو رفع الصوت وهذا النذر المقصود به النذر الذي يقصد منه الحث او المنع او التصديق او التكذيب مثاله انسان ابتلي بشرب الخمر - [00:37:51](#)

فقال ان عدت لشرب الخمر فللها علي نذر ان اصوم عشرة ايام او ان لم افعل ان لم احافظ على صلاة الجماعة فللها علي نذر ان اذبح شاة او التصديق - [00:38:14](#)

اذ اخبر خبرا قال حصل كذا. قال له شخص انت كاذب وقال ان لم يكن ان لم يكن هذا الخبر الذي اخبرت به صدق فللها علي نذر كذا وكذا اذا نذر اللجاج والغضب هو النذر الذي يقصد به الحث او المنع او التصديق او التكذيب - [00:38:36](#)

ما الحكم فيه ؟ نقول الحكم فيه انه يخسر يمين فعل ما نذر وبين ان يكفر كفارة يمين فلو قلت مثلا ان عدت الى هذا الامر من المعصية فالله علي نذر ان اصوم عشرة ايام - [00:38:59](#)

وقدر الله وعدت انا بالخيار ان شئت كفارة يمين وان شئت فعلتها نذرت وهو صيام عشرة ايام القسم الثالث من اقسام النذر نذر مباح ان ينذر نذرا مباحا كما لو قال لله علي نذر ان البس الثوب - [00:39:19](#)

او اكل الخبز. يعني ينذر شيئا مباحا او اركب السيارة فهذا يخسر يمين كفارة يمين القسم الرابع نذر المحرم كما لو نذر قال لله علي نذر ان اشرب الخمر ان افعل كذا وكذا من المعاشي - [00:39:43](#)

بترك واجب او فعل محرم. نقول لا يجوز الوفاء به وتجزمه كفارة يمين القسم الخامس من اقسام النذر نذر مكروه. يعني ان ينذر امرا مكروها كما لو نذر ان يطلق زوجته. الطلاق الاصل انه مكروه - [00:40:07](#)

يقول هذا النذر مكروه. لا تفي به وكفر كفارة يمين القسم السادس نذر الطاعة نذر الطاعة. وهذا هو الذي يجب الوفاء به. اقسام النذر السابقة نذر المطلق نذر اللجاج والغضب نذر مباح نذر محرم نذر المكروه كلها لا يجب الوفاء بها. الذي يجب الوفاء به هو نذر الطاعة - [00:40:30](#)

ونذر الطاعة آله ثلاث صور الصورة الاولى ان تكون الطاعة ان ينظر طاعة في مقابل نعمة استجلبها او نعمة استدفعها كما لو قال نجاني الله عز وجل من هذا الحادث فللها علي نذر ان افعل كذا وكذا - [00:41:00](#)

ان شفى الله مريضي فللها علي ما يدركون ان افعل كذا وكذا فيجب عليه ان يفعل ما نذر الثاني ان يكون في مقابل ان ان ينذر طاعة لا تجب عليه باصل الشرع - [00:41:24](#)

كما لو نذر الاعتكاف كما لو نذر الاعتكاف والثالث ان يكون النذر في مقابل شكر نعمة. يعني حصلت له نعمة فقال لله علي نذر ان افعل كذا فيجب عليه ان يفي بالنذر. اذا نذر الطاعة - [00:41:42](#)

يجب الوفاء به لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه لكن لو فرض انه تعذر عليه ان يفي بهذا النذر
مثلاً امرأة قالت لله علي نذر ان اصوم كل شهر عشرة ايام - [00:42:02](#)

فاصامت يعني عدة اشهر ثم كبرت وشق عليها الصوم ففي هذه الحال ماذما تصنع؟ تكفرك تحمل عن اليمين احسن الله اليكم الباقي
غداً ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم شيخنا وبارك فيكم. هذا سائل يقول - [00:42:23](#)

آأ ولد عمره عشر سنين يصلى بامنه صلاة التراويح في البيت. فاذا نسي واخطأ هل يجوز لامه ان تفتح عليه نعم الصبي الصبي بالنسبة
للحلاة اذا كان مميزا اذا كان الصبي مميزا فتصح صلاته - [00:42:54](#)

بنفسه وبغيره في الفريضة وفي النافلة ايضا على القول الراجح الصبي اذا كان مميزا فتصح امامته في الفريضة وفي النافلة. ولهذا
عمرو بن سلمة رضي الله عنه ام قومه وله ست او سبع سنين - [00:43:16](#)

سنين فعلى هذا يجوز للمرأة هذه امه هو يصلى لكن لا يصافها يجب ان يتقدم وتكون هي وراءه. تكون هي خلفه فاذا حصل منه اه
خطأ او ارتج عليه في القرآن فلا حرج - [00:43:38](#)

عليها ان تفتح عليه لان صوت المرأة يريح صوت المرأة ليس عورة يعني انتقاد بعض الناس ان صوت المرأة عورة هذا خطأ المنهي
عنه هو الخضوع بالقول. قال الله تعالى ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. اما - [00:43:56](#)

صوتها من حيث هو هو فليس عورة. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اه من تذكر النجاسة في على ثوبه وهو في الصلاة
فازالها. هل تصح صلاته ام يعيده في الوقت؟ وجزاكم الله خيرا - [00:44:17](#)

اذا صلى ثم وجد على بدن او على شيء من ثيابه نجاسة فانه يزيلها اذا امكن ان يزيلها وهو في الصلاة فانه يزيلها ويمضي في صلاته.
فمثلاً لو ان انسان يصلى ثم وجد في غترته نجاسة - [00:44:33](#)

حينئذ يخلع الغترة ويمضي في الصلاة والدليل على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بنعليه فصلى الصحابة رضي
الله عنهم بنعالهم وفي اثناء الصلاة خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعلين فخلع الصحابة نعالهم - [00:44:51](#)

فقال لهم ما بالكم خلعتم نعالكم؟ قالوا رأيناكم خلعت نعليك فخلعنا نعالنا وقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما اذى او قدراً يعني
نجاسة ومع ذلك لم يستأنف الصلاة وانما بنى على ما مضى. نعم - [00:45:13](#)

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حجزنا عمرة من مصر فاتينا في شعبان وفعلنا العمارة. فيه
فهل يجوز لي ان اعمل اخرى في رمضان من التنعيم علماً بان الشركة اخذت منهم. نعم. اذا اعتمد الانسان في شعبان واراد ان يعتمر
في رمضان ان كان في مكة - [00:45:35](#)

فانه يخرج الى الحل. اما التنعيم او عرفة ويحرم ويعتمر احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اه من فضلكم هل فريضة الحج
واجبة على الزوج؟ جزاكم الله خيرا الزوج لزوجته. ربما. نعم - [00:45:55](#)

يقول الله عز وجل وعاشروهن بالمعروف ومن العشرة بالمعروف ان الزوج يقوم على نفقة زوجته وما تحتاج اليه من مأكل ومشروب
ومسكن وغيره. وكذلك العلاج. ومثل ذلك ايضا الحج. لكن اذا كان هذا في قدرته - [00:46:16](#)

ايوا في وسعه اذا كان قادرًا على ان يحج بها او ان يعطيها مالا لتحجج به. فهذا هو الواجب وهو من العشرة بالمعروف واما اذا لم
يستطيع ذلك فلا يجب عليه. لقول الله عز وجل - [00:46:39](#)

اليوم في ساعة من ساعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتااه الله. مثل ذلك ايضا اذا مرضت المرأة زوجته مرضت واحتاجت الى
علاج في الخارج ان يذهب بها مثلاً الى - [00:46:58](#)

بلاد في اوروبا او غيرها. هل يجب عليه ان يبذل المال لعلاجه؟ الجواب ان كان قادرًا على ذلك وجب عليه لان هذا من العشرة
بالمعروف. واما اذا لم يكن قادرًا فانه لا اثم عليه. ولا يجب عليه. نعم. احسن الله اليكم شيخنا - [00:47:14](#)

يقول هل يجوز التيمم في الحرم حيث ان الخروج للوضوء صعب والدخول مرة اخرى؟ لا لا يجوز التيمم شرعه الله عز وجل في
حالين اذا عجم الماء او تضرر باستعماله - [00:47:36](#)

فإذا عجم الماء بان لم يجد ماء فحينئذ او تضرر باستعمال الماء كان استعمال الماء يضره. فحينئذ يتيم اما من في الحرم فهذا ليس عادما للماء. المياه موجودة عن يمينه وشماله وامامه وخلفه - [00:47:51](#)

فليتق الله وليتوضأ. نعم الان الان لو تيم وصلى من غير عذر صلاته باطلاه باتفاق العلماء ولو خرج وتوضأ وصلى فخارج المسجد صلاته صحيحة. كيف يعرض نفسه للخطر؟ نعم اه احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اذا خرج احد الشريكين من الشركة فهل يرجع له نصيه من الشركة دفعه واحدة اوله وقف موسع في - [00:48:11](#)

علماء ان كل علماء ان كل واحد منها شارك بالمال والبدن هذا المحاصة تسمى بالشركة حسب ما يتفقان عليه فإذا اراد الشريكان فصل الشركة فحينئذ تقسم الشركة بحسب الامالك بحسب الامالك لانه قد يكون لاحدهما مثلا - [00:48:39](#)

اه لي احدهما الثنان والآخر الثالث. قد يقول لي احديمة ثلاثة الاربع والآخر ربع فتقسم الشركة بحسب الامالك ولا وليس بحسب الملاك مفهوم تقسم بحسب الامالك وليس بحسب الملاك لو قلنا بحسب الملاك اذا كان اثنين تقسم انصافا - [00:49:03](#)

مع ان الامر قد يكون على خلاف ذلك. نعم احسن الله اليكم هذا شيخنا يقول هل ثبت فضل في الصلاة في الروضة وجراكم الله خيرا؟
نعم قد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة - [00:49:29](#)

وضع من رياض الجنة فهو محل لقبول الاعمال الصالحة من الدعاء والذكر وغيرها. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اه احسن الله اليكم ما هي اثار العين - [00:49:47](#)

وكيف كيف تزال عينك العين حق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا. يعني اذا امرتم ان تغتسلوا وشفاء الدواء من العين يكون بأمر منهما اولا الرقية الشرعية - [00:50:02](#)

ودعاء الله عز وجل والاخذ من اثر العائين وهذا امر مغرب. اذا اخذ من اثر العائين مما لابس جسده من ملابس او اثر شرب او نحو ذلك فانه يشفى باذن الله. وكذلك ايضا مما يعني دلت عليه التجربة ان العائين اذا مات - [00:50:24](#)

فان العين تزول فان العين تزول. ولذلك ذكروا ان رجلا اصاب شخصا بعينه فقد البصر. سبحان الله! فقد البصر وفي ذات يوم لما استيقظ من نومه واذا هو يبصر ويرى - [00:50:50](#)

فلما تبين الامر واذا هذا الشخص الذي عانه قد مات ايضا فمن الامور المجربة ان يؤخذ اثر من العائين ويغتسل به من اصيب بالعين
نعم احسن الله لكم شيخنا ذا يسأل عن قوله تعالى ولا يابي كاتب ان يكتب كما علمه الله. اذا عقد يعني العاقد هنا واخذ مقابلا على العقد فهل هذا جائز - [00:51:07](#)

لا بأس الكاتب اذا كتب بيان قال لا اكتب لكم العقد الا بكتها وكذا من الاجرة فهذا عمل تصح يصح اخذ الاجرة عليه او يصح اخذ العوز عنده. لانه عمل مباح - [00:51:35](#)

احسن الله اليكم شيخنا هذا يسأل عن من جامع في ليلة الصيام ولم يغتسل الا بعد دخول الصيام. نعم. يصح يصح صوم المرأة التي طهرت من حيضها قبل الفجر وان لم تغتسل الا بعد الفجر - [00:51:50](#)

وكذلك ايضا من اصبح جنبا يصح صومه وان لم يغتسل بعد الا بعد الفجر فليس من شرط الصيام ان يكون الانسان طاهرا من الحديثين المرأة مثلا لو طهرت قبل الفجر من النفاس او من الحيض ونوت الصيام صح صومها وان لم تغتسل الا بعد الفجر - [00:52:10](#)

كذلك ايضا الجنب ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا ثم يغتسل ويصوم عليه الصلاة والسلام. نعم هذا شيخنا يسأل عن الزكاة على التراخي ام على الفور؟ لا الزكاة تجب على الفور. لان الزكاة واجبة وجميع الواجبات - [00:52:32](#)

على الفور فمن عنده زكاة يجب ان يخرجها على الفور الا في احوال منها اولا اذا كان الانسان ليس عنده سيولة مالية مثلا الانسان عنده اراضي وعقارات قومها قدر زكاتها مثلا بمئة الف ريال - [00:52:51](#)

وليس عنده مئة الف ريال عنده مثلا خمسون فيخرج الخمسين والخمسون الباقيه يقيدها كلما توفر مبلغا من المال اخرجه على انه ايض زكاة. كذلك ايضا من المسائل التي يجوز فيها تأخير الزكاة اذا كان ينتظر قريبا لا حاجة - [00:53:13](#)

مثلاً عندك زكاة وهناك أحد من أقربائك يدرس مثلاً في أمريكا أو في أوروبا وهو بحاجة إلى الزكاة فتنتظر حتى يقدم وتعطيه الزكاة
وهكذا فإذا دعت الحاجة إلى تأخير الزكاة - [00:53:35](#)

أو المصلحة فلا بأس والا فالاصل أنها تخرج فوراً نعم هذا شيخنا يسأل عن الصلاة قبل الإمام عن الصلاة قبل الإمام قبل الإمام ولا قدام
الإمام؟ قدامهم. ها؟ قدامه. الصلاة أمام الإمام اذا دعت الضرورة الى ذلك كظيق المسجد - [00:53:54](#)

فهي جائزة وقد نص على هذا جمع من المحققين منهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله احسن الله اليكم. طيب جراكم الله خيرا
وبارك فيكم متعمق الله بالصحة والعافية - [00:54:14](#)